

ولم ير الانسان شيئا بالجملة **العلاج** ينبغي ان كان
المرض عن بخار المعدة ان يبقى المعدة ويقوى
الراس عن دفع ما يتراعى اليها ويكحل العين بما يجلو
ويكحل ويقوى فان كان عن غلظها وكبرها او رطوبتها
فعالج بما ذكرته في علاج الماء لان علاجه علاج
الماء واحذر ان كان صغرها ويبسها فعالج بما
يرطب ويجمع مما اذكره في باب هزال العين
الباب الثالث في امراض الرطوبة الجلدية والطبقة
العنكبوتية: امراض الجلدية ستة عشر
مرضها وهي زوالها بمنة وزوالها ببسرة وامتدادها
الى فوق وامتدادها الى اسفل وتغيرها الى البياض
وتغيرها الى الصفرة وانخفاضها ومحوها وصغرها
وكبرها ويبسها ورطوبتها وانعقادها وذلك انه
ان زالت هذه الرطوبة بمنة او ببسرة عرض من ذلك
الحول العارض للصبيان وان زالت الى فوق او الى
اسفل وكان ذلك في عين واحدة راي الانسان
الشيء الواحد شيئين لان انسان النور يختلف
وان تغير لونها باحد الالوان الاربعة راي الانسان
الاشياء كلها باللون الذي هي عليه فان جمحت

في امراض الرطوبة
الجلدية

جعلت

74
جعلت العين كحلا وان انخفضت جعلت العين زرقا
ولم يضر ذلك البصر اضرارا بينا وان كبرت وعظمت
اظلمت العين وابصر الانسان الشيء اصغر مما هو
والسبب في ذلك انها تستر الروح الجارية في العصب
فيصير عن امتداده الى الشيء المتصور وان صغرت
ايضا ابصر الى الشيء اكثر مما فوق السبب خروج
النور على غير المجرى الطبيعي وان اذنت عرض من
ذلك الزرقاة العارضة للعين وبطل البصر وان
رطبت فوق المقدار رطبت من ذلك العين وان جمحت
وانعقدت بطل البصر واما انحلال المفرد فيحدث عن
القروح النازلة بها واما عن خلط حار حريف او كثير
غليظ فيحدث من ذلك انه شالنا وانفخا وجميع
امراض هذه الرطوبة عسرة البرء فاما زوالها فانه
يعالج بعلاج الحول وسوف اذكره واما تغير لونها
ورطوبتها وكبرها وعلاجه بالاستفراغ بحسب
الخلط الغالب ويعالج بعلاج بدء الماء وان صغرت
فبذلك الوجه والعينين وتطول الماء الفاترة وان
يبست فلا برء لها بل في الابتداء سبيلك ان
تسعمل ما يرطب واما امراض العنكبوتية وما انصب